RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٩٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٥ شوال سنة ١٣٣٧

الرجم بالغيب

لانحتاج لبيان معنى هذه الجملة ـ لما مناسبتها لما سنورده في افتتاحية عددنا هذا مما رأيناه في عدد (٢٨٧٠) من الرصيفة (المقتبس) نقلا عن الرصيفة (المقطم) تحت عنوان (المسألة السورية وأزمة في شبه جزيرة العرب) والى القراء نقلها :

المسألة السورية

وازمة في شبه جزيرة العرب

بعث المستر رسيفال لندون الكاتب الانكليزي المشهور ومكاتب الدايلي تلغراف في باريس بالرسالة الآتية الى الجريدة المذكورة :

حاولوا مرة اخرى في هذا الصباح اثارة خواطر الجمهور من جهة المسألة السورية ولما كان هناك سوء تفاهم فيما بلغت اليه على ما يظهر فقد ينفع تذكير القراء بأن سلوكنا في امر الوصاية السورية التي كثر النزاع عليها لايزال سلوك استعداد للوقوف على الحياد فاذا قبل العرب الوصاية الفرنسوية فلا يبقى لنا مصلحة في المسألة . ولنا كل الثقة بأن جيراننا ينفذون هذه الوصاية بعيدين عن كل هوى ومحافظين على شروطها كل المحافظة والصعوبة ناشئة حقيقة من وضع شروط وصاية يقبلها الامير فيصل

ومن المسائل المتفرعة عن هذه المسألة والتي كثر فيها البحث الآن مسألة اختصاص اللجنة الدولية التي انتدبت لدرس الحالة في ارضها . ومهما يقل في صحة هذه الخطة اوعلتها فقد فات الآن او ان العدول عنها فان الامير فيصلاً وافق بموافقة لاتقبل الرد على قرار مجلس الاربعة . فلو لم ترسل اللجنة الآن لباتت الحالة في سورية قلقة

ولا تزال معاهدة سيكس وبيكو القديمة تتخذ حجة في المناقشة . ولكن الذين يتخذونها في مناقشتهم ليسوا المسؤولين الاولين عن البت في هذه المسألة الدقيقة

والذي راجع تلك المعاهدة بمزيد العناية يرى ان الامير فيصلاً يستطيع بموجبها ان يتخلص تمام التخلص من النفوذ الفرنسوي في دمشق وهذا بالطبع هو نواة المطلب الفرنسوي كله والظاهر ان اعادة الحالة التي تدور المناقشة عليها الآن الى الحالة التي نصت عليها تلك المعاهدة ليست من مصلحة اصدقائنا الفرنسويين

هذا وان الحالة الحاضرة الآن في البلاد العربية هي في المقام الاول لنا وللفرنسويين بالطبع فان الخطأ الذي ارتكبه الاثنان هو افتراضهما انه لم تحدث حوادث داخلية ذات شأن تذكر في بلاد العرب والعراق وسورية منذ جاء الامير المشهور الى باريس لحضور المؤتمر والامر ليس كذلك فان الحوادث تجري سراعاً في بلاد العرب بصرف النظر تماماً عن مسألة الوصاية الفرنسوية . ومن المهم ان نشير اليها بالايجاز لانها تدل مرة اخرى على تداخل سياسة البلدان الاسلامية بعضها في بعض مما يجب على الامم الغربية ان تحسب له حساباً على الدوام

في قلب البلاد العربية الآن حركة ليست موجهة ضد شأن من الشؤون السياسية بين العرب بل ضد الهيئة الدينية الحالية في مكة فان حركة الوهابيين التي ابتدأت في القرن الماضي حركة مشهورة تغني الاشارة اليها عن التطويل ولكن يقال عنها اجمالاً انها كانت حركة اصلاح يراد بها نبذ بعض النوافل التي رأى الوهابيون انها مناقضة للروح التي بثها النبي « صلعم » في كتبة الاسلام . ومضت مدة طويلة ضاع فيها صدى هذه الحركة في رمال بلاد العرب ولكن متتبعها مافتئ منذ زمان طويل يهتم بالنزاع القديم القائم بين ابن الرشيد وابن سعود . والآن زادت الحركة الوهابية التي يديرها ابن سعود قوة زيادة فجائية وهي الآن موجهة ضد ملك الحجاز بكونه شريف مكة فكان من نتائجها غير المباشرة انها اضطرته ان يزيد استعداده الحربي زيادة لم يشعر بها اصحاب المناقشة المعتدلة في المؤتمر البعيد

ويكفي الآن ان يقال ان قبائل العرب الذين حرروا حديثاً ينظرون الى مكة والدولة الحاضرة بنيرة لاتقل عن النيرة التي يوقظها فيهم مطالبة ملك الحجاز بالخلافة وهم لايسمحون بان يستهدف استقلالهم الذي نالوه حديثاً لخطر داخلي في حين انهم محافظون على حقوقهم القومية بعزم وهمة في وجه كل تعرض خارجي (المقطم) انتهى

[القبلة]

لانريد البحث المتعلق بسوريا ومواضيه فقد قلنا غير مرة انه منا كماضغ الماء ولكن الجأنا ضغط الحيرة والوله ان صح ما يقوله فاضلنا المستر رسيفال الكاتب الفاضل صاحب المقالة المنقولة عن ضمائر وحسيات حليفي العرب فرنسا المفخمة وبريطانيا العظمى نحو حلفائهم وشركائهم في المواقف الحرجة فأن اقل مافي ذلك بصرف النظر عن سائر الانتقادات القاطعة الصريحة اكتسابهم ماتقوله العامة (ان الغول ربى اولاده ليأكلهم) الثاني عجزنا عما نفسر به قول الكاتب فاضلنا الاريب وهو (ولنا كل الثقة بأن جيراننا ينفذون هذه الوصاية بعيدين عن كل هوى ومحافظين على شروطها كل المحافظة) فكأن هناك ريبة في ماهية الوصاية وعلى فرض هذا فكيف نقول بأن مثل فاضلنا المشار اليه المعدود اليوم من فقهاء السياسة يفوته ان على الاوصياء الذين سيعينون على الشعوب نظاراً ومشرفين كما هو جار في نظرنا مباشر الميلين يراقبون اعمالهم ونظار ومشرفين هؤلاء الاوصياء الذين سيعينون على الشعوب هي جمعية الامم المبجلة وهذا لايبقى علة ولاشبهة تستدعي حضرة الكاتب المشار اليه الى التمني بأن جيرانه سينفذون شروط الوصاية ويؤدون حقها كما يجب الآن قلنا كأنه يشير الى قولهم (ان كل ذلك الخبز من ذاك العجين) فالامر الى الله والمشتكى اليه أدلنا قصر فهمنا ومحدودية مداركنا على هذا التشريح الاستفهامي والا فطالما بحث عالم الصحافة عن مثل هذه الفصول وهاته الخطرات والخيالات ولكن صدورها من حضرة مكاتب (الدايلي تلغراف) ونشر تلك الصحيفة التي تعد من امهات الصحف لهذه الداعية وتصدى مقطمنا وكردينا ومقتبسه لها بنقلها لاسيما ما في الاستطراد عما يتعلق بالوهابية وحجازنا ورجمهم فيها بالغيب كما سنتكلم عليه استلزم دقة نظرنا بكل معانيه أما المباحث المتعلقة بالامير « فيصل » فلا نشك في صدق قولنا على لسان حاله (احملوني صغيرا وحملوني ثقيلاً) وقوله (على قدر اهل العزم تأتي العزائم) وانه لفي الموقع الذي يجب على كل محب لسؤدد العرب ان يدعو له بنور البصيرة والتوفيق لخدمة اقوامه الخدمة الحقيقية الجوهرية مضاعفة شرف الختام على المبدأ هذا اذا لم نقل بأن الامير المشار اليه وآله وحجازهم قد أدوا واجب داعيهم وقاموا بما يجب لمستصرخهم وما ذا عسى ان نقول عما بقي عليهم بعد هذا وعلى كل حال فليتأمله فاضلنا صاحب المقالة وراوتها المقطم ثم المقتبس ثم كل من ينوبه شيء من هذا على ان من نظر ايضا الى ما قالته رصيفتنا (سوريا الجديدة) التي تطبع في (ريودي جانيرو) من البرازيل في العامود الثالث من صفحتها الثالثة في عددها (١٤) « اثبت صاحب السمو الامير فيصل حقوق العرب في سوريا ولكنه لم يذكر العراق بكلمة الى أن قال والعرب يريدون دولة جامعة قوية حرة لاولايات مقسمة تتناهشها الذئاب ويأبون ان تكون سلطتهم العوبة الى ان قال ولو شكوا في رؤسهم الريش » علم موقع الامير وعظمة حراجته بالنسبة للآراء

والاهواء وكل ما هو فى معناها مما لا حاجة لبيان درجة استهدافه للذهابات والظنون ولكن اذا عطفنا النظر ايضاً الى ما قالته سوريتنا الجديدة فى العمود الثانى من الصفحة السادسة من عددها المذكور (اذاعت شركة هافاس على جارى عادتها انباء لا نصيب لها من الصحة ان قد اختلى الامير فيصل وفخامة الرئيس كلمنصو وتفاوضا فى المسئلة السورية واتفقا على ان تكون سوريا تحت سيطرة فرانسا وكان الامير راضياً مسروراً ولم يمض الا القليل حتى كذبت اشاعتها اخبار من مصادر أخرى وما فتئت اخبار هافاس تكذب بين المساء والصباح وكفى بقولها ان الامير خرج راضياً بتسليم سوريا دليلاً واضحاً على كذبها) ثم وامعنا النظر ايضاً فى مقال (الحديث ذو الشأن) الذى نقلناه عن مقطمنا فى عددنا (٢٩٤) وقابلناه على ما نقلناه بسالبه عن كردينا الشهم ومقتبسه نقلاً عن المقطم من عكس مآل النشرتين التى ليس بين تواريخهما ما يعتذر عنه بالنسيان ظهر كل ما فى الجعبة وانتثر ما فى الكنانة ولا نقول عنه الآن لا داعية لكنافة ما فى هذا من النقض والابرام والتصريح والابهام والايعاز والالغاز سيما اذا تأملنا حكمنا القطعى بان لا مندوحة للامير فيصل ولا مناص ولا محاص له اذا رأى من حليفتيه أو من احداهما أو سواهما من ان يتبع حسيات والده التى نشرناها فى اعداد عديدة من القبلة ونقلها كثير من صحفنا العربية بان افراز شبر من البلاد بأى شكل كان عن جامعتها يلزمه الاستقالة من الامر وعليه فلا محاص ولا مناص لنا ايضاً والحالة هذه من ان ننتظر ما رفعت عنه اقلام القدرة وجفت صحفها به مما كان وما سيكون فانه جلت قدرته الغالب على امره العمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات ومكر اولئك هو يبور هذا ما نقوله الاسلامية وحسبانها مكررين معنى ما نشرناه بان فيصل وآل فيصل وذويه قاموا للحقيقة وعالم الحقيقة واجباتها وبذلوا ولا يزالون يبذلون فى ماوسعهم من الخدم لقوميتهم لا يريدون بذلك جزاء ولا شكورا لانها فريضة تحتم عليهم أداؤها وواجب لابد من وفائه علمته الاقوام أو اغفلته أما بحثه الوهابية وهو المراد بعنواننا (الرجم بالغيب) فاذا ما نراه فى كثير من الصحف من سوء استعمالاتها لوظيفتها وخلافها لاساس ما وضعت له من نشرها المباحث قبل وقوفها على حقيقتها وللاخبار والانباء قبل تعين صحتها وصدقها فالرصفاء الدايلي تلغراف ومقطمنا ومقتبسنا نجلهم عن ادنى شائبة من ذلك المسلك ولكن جريدة الدايلي تلغراف والراوين حديثها تنافي ما اتوه (بأن الوهابية هى ضد الهيئة الدينية الحالية بمكة الى ان قالت ولكن يقال عنها اجمالاً انها كانت حركة اصلاح يراد بها نبذ بعض النوافل التى يراها الوهابيون انها مناقضة للروح التى بها النبي الي آخره) فانه منها ومن رواتها نشرة للعالم بجهلنا

لا بل بجهل العالم الاسلامي بالديانة التى نعتقد ان حياتنا فى الدنيا هى من اجلها وعلم الوهابية براو اثباتها لهم الثانى ما فى قوله ضد الهيئة الحالية فى مكة كأن الديانة التى فى مكة هى غير الديانة فى العالم الاسلامى وهذا مما لانقول به حق الجهلاء وهذا هو الرجم بالغيب ولاشك انه نهاية النيل وغاية النقيصة والقذف بالجهل ولا ندرى ما هو ذنب الحجازيين اسلم حتى هذا الانتصار الاعمى والاحقاد المتدفقة وهذه هى النقاط التى ادتنا على البحث فى الموضوع لا بالنظر الى البحث فى المسئلة الوهابية فان القبلة لا تزال تاشرها منذ بدأ قائدها بالتعرض بها على ما كان عائداً للمركز من الاقوام والبلدان كما هو معلوم لدى قرآئها أما ما يفهم من قولهم ونقلهم جهل (انها حركة اصلاح بعض النوافل التى رآها الوهابيون انها مناقضة للروح التى بها النبي فى كعبة الاسلام الى قولهم ضاع فيها صدى هذه الحركة فى رمال بلاد العرب) سبحانك وبحمدك انك فوق كل ذى علم عليم أترى ما هى تلك النوافل ولوددنا ان مولانا (كرد محمد على) أبان لنا ولو واحدة منها فانه حق عليه لعلمه بما فى ذلك من المثوبة فأننا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه واذا لم يعلمها فعلى الاقل اجتنابه لنشر ما لا يعلمه سيما فيما كان متعلقا بمثل هذه المباحث فان نشره فى حكم الشهادة علينا بأعمالنا للروح التى بها صلوات الله عليه فانا نعيذ كردينا بالله من ان تقول ان هذا منه هو من حثالات الاتحادية اونحوها وعلى كل حال فلا غاية لنا من تلك المواد الا ما قلناه فى اعدادنا سيما فى افتتاحية عددنا (٢٩٠) من شهادة المرء على ابيه واجداده بالكفر وامثاله مما عبر عنه وعنهم البارى بقوله (فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله) وفيما نقوله نحن والثناء لله معاشر اهل السنة بأن الماء لا يروى والطعام لا يشبع والنار لا تحرق والسكينة لا تقطع الا بقدرة الله تعالى كاف على ما وراءه من مذاهبنا فى التوحيد الذى لا يدرى احدهم لو سألناه ما هو الواجب فى حقه تبارك وتعالى نتلو فى كل بكرة وعشية قوله تعالى لاشرف مخلوقاته (ليس لك من الامر شئ) ولا نجهل قوله لعلى بن ابي طالب ياعلى انى لن اغنى عنك من الله شيئاً ويافاطمة ابنة محمد انى لن اغنى عنك من الله شيئاً الحديث نقول هذا وندين الله عليه ولكننا لا نقول ان العصى خير من محمد لانها تنفع وتضر اعاذنا الله مما فى ذلك مهما أرادوا وتصنعوا فأنهم يجدون امامهم الله ما فى قوله تعالى (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الى قوله فأن تولوا فقل حسبي الله الى آخر الآية ولا مقال فى ملازمة هذا الوصف الجليل له صلوات الله عليه من ساعة نزول هذه الآية الشريفة الى ماليس له حد اوغاية وعليه فماذا يكون الحكم على من يقول بصفه تبارك وتعالى بأنه عزيز عليه ونحن نقول ان العصى خير منه ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا فهل لكل من تأمل فى الوصفين يجد وراء ذلك اذاه وهل بعد اساءة المسلمين بقولهم ان العصى افضل من نبيهم اساءة اجارنا الله من النزغات

الثانى ماذا عساهم ان يقولوا فى قوله تعالى (يخرج من بطونه شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس) وقوله تعالى (سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم) فانه اثبت بقدرته النفع للعسل بالشفاء والسرابيل الوقاية من الحر والباس فهل يمكننا والحالة هذه نقول بأن العسل شاف بذاته والسرابيل كذلك كلا ثم كلا فليتدبر

أما قولهم ان ندعو الاولياء والصالحين وان الدعاء مخ العبادة فلو سألنا أبسط الناس لأجابنا بأن النافع والضار والمعطى والمانع والمحيى والمميت هو البارى وحده لا شريك له وهذه نهاية الغايات الاسلامية وما اعلمهم لو فرضوا هذا كدعاء احدهم لابنه اواخيه اواجيره ان يرد غنمه ان لا تذهب أو ليعقل ناقته ان لا تهرب ولكن ماذا نقول فى مبتغين الفتنة ومبتغين تأويله هذا ما امكن ان يقال على صفحات القبلة عن الرجم بالغيب وعما يقال عن النوافل التى يريدون وهابيونا تصحيحها بحركتهم فليتأملها الفاضل المستر برسيفال لندون ورواته الاربيين ومع هذا فلا نهمل لفاضلنا المستر المومى اليه ما فى هذا البحث من خدمة الجامعة العربية بقوله ان هذه الحركة ليست سياسية من ان لا يتخذها مبتغيها اهواء واغراض من يزعمون تصحيح ما ضاع من ديننا فى رمال بلاد العرب حجة ودليلا على تفرقة كلمة العرب السياسية ونحوه قصد حضرته ذلك اولم يقصد

الثاني ذهوله عما فى قوله وان هذه الحركة يقودها امير نجد حضرة بن سعود ومكانته لدى بريطانيا العظمى معلومة اللهم الا ان كان هناك ما هو ادهى من هذا واعم (فالله لطيف بعباده) وفوق هذا وذاك فليثق حضرة المستر برسيفال لندون ومن رأى ما رآه فى مقالته هذه ان حضرة بن سعود الذى اعترفوا به انه قائد الحركة الوهابية لو اتخذوا وجها آخر غير تكليفه المسلمين بالشهادة على آبائهم واجدادهم بالكفر وان العصى خير من نبيهم وان الذى تقتضى اتباعه هى شريعة ابراهيم لانهم وجدوا لها كتابا بأيديهم لاستقبلته البلاد ومالكها بالرحب والسعة شغفاً وحرصاً على الجامعة المرجحة على كل غاية كما صرح به سيدنا ومولانا غير مرة ولكن تفضيل العصى على نبيهم واعتراضهم على شريعته بالنقص والعدول عنها الى شريعة ابراهيم لتكاملها بعد قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى الخ دونه خرط القتاد (اما قوله قوة زائدة فجائية وهى الآن موجهة ضد ملك الحجاز الى ان قال انها اضطرته ان يزيد استعداده الحربى زيادة لم يشعر بها اصحاب المناقشة المعتدلة فى المؤتمر البعيد)

لعمر أبيك ايها السياسى الخبير كما يعلم من تفاصيل هذه الانباء لكما لاتك ثمة للبحث ان تدبر ما فى هذه المفاجأة التى اشرت اليها واختيار المهاجمين لها الزمن الذى خرج فيه جندنا من قتال اربع سنوات ذهبت بشبيبته بين شهيد وعليل ومنهوك قوى وكان المهاجم فى خلالها من المتفرجين وهو كما قلنا ايضاً من المكانة الملومة لان هذا كله محل النظر والبحث وعلى كل حال فما هو مندمج فى التعبير بالمفاجأة والمهاجمة والمؤتمر نسأل حضرته أولاً واصحاب المناقشة المعتدلة ومن فى مؤتمرهم عما يفعلونه امام من يكلفهم بأن يشهدوا ويعترفوا بأن آبائهم واجدادهم كانوا على غير تقاليدهم المذهبية وكل ما هو فى معنى ما يريدون ان نشهد به على آبائنا واجدادنا لتتخذ رأيهم دستوراً لنا فى النازلة فلينظروا فيما يأمروننا به اما قوله (عن الغيرة التى توقظها فيهم مطالبة ملك الحجاز بالخلافة فانه لو تدبر هو وحزبه تصريح ملكنا ونشرناه فيما سبق بأنه لا يهمه امر الرياسة ان كان فى دمشق او نجدى او بغدادى او حائلى او كويتى او بصرى او شهرى او ادريسى مخالف للحقيقة ونفس الامر وما زعموه عن المطالبة بالخلافة من أوجه اوانها لمن اشد الرجم بالغيب وانها لكبيرة على حضرته وعلى رواته الافاضل والله يتولانا والهم نور البصيرة

مستشفى جديد ببحرة

صدرت الارادة السنية بأنشاء مستشفى مختصر فى محطة «بحرة» بين جدة ومكة وذلك لمزيد العناية بحجاج بيت الله الحرام فانه فكر اطال الله عمره فيما عسى ان يطرأ على الحجاج فى الطريق من الامراض العارضة الفجائية دون أن يجدوا ملجأ يأوون اليه لحفظ الصحة وقد صدرت الارادة الهاشمية فى اعداد ما يلزم من العلاجات والادوية واحضارها على وجه السرعة لمستشفى بحرة

الرد المختصر

اتانا من احد قراء قبلتنا الكرام ما يلى :

مولاي مدير القبلة . . .

ارجوكم ياسيدي ان تثبت هذه الاسطر فى احد اعداد قبلتنا وهى انى رأيت فى عدد ١٣٦ من المستقبل ردية على مقالتى المعنونة بعنوان (لاعطر بعد عروس) ولمحض اعلام الاكارم محررها وناشرها باطلاعي عليها اقول هنا الجواب هو ما فى العمود الثانى من الصفحة ٢ من عدد ٦٤ من صحيفة الكنانة الغراء تحت عنوان السوريون فى المهجر :

احد قرائكم

ومحرر مقالة لاعطر
بعد عروس

العيد السعيد

كان يوم الاحد اول ايام شوال وما اتى عصر يوم السبت الا وأطلقت المدافع ايذانا بانتهاء رمضان وحلول العيد السعيد وصباح يوم الاحد هرع الاهالي الى الحرم الشريف حيث ادى الجميع صلاة العيد في المسجد المكي الشريف وبعد اداء الصلاة توجهت وفود المهنئين الى القصر العالي فأدت لصاحب الجلالة الهاشمية واجبات التبريك وجرت مراسم العيد والاحتفالات به حسب العادة السابقة وقد انقضت ايام العيد السعيد بين فرح وسرور وهناء وحبور وكانت المدافع تطلق في أوقات الصلاة مدة أيام العيد كلها

أعاده الله على الامة وهي ترفل في ثياب السعادة والرقي وآخذة في سيرها الى الامام تحت ظل صاحب السيادة العظمى جلالة مليكنا المحبوب أدام الله نصره وخلد ملكه آمين

على الطائر الميمون

ـ قدوم سمو الامير عبدالله ـ

ابتهجت القلوب وازدانت البلاد وكان لنا (عيد على عيد) حيث شرف «العاصمة» صباح أمس صاحب السمو الملكي الامير الخطير وبطل العرب الشهير الشريف (عبد الله) نجل جلالة ملك العرب آتياً من الجيش الشرقي بقصد اداء واجب التبريك والتهاني بعيد الفطر السعيد لجلالة ولي النعم

وعلمنا بان سموه سيزود بالتعاليم اللازمة من قبل جلالة والده ويعود قريباً الى مقر الجيش الشرقي فأهلا بأميرنا المحبوب اهلا

هذا وقد قوبل سموه من قبل رجال الدولة العسكريين والملكيين واشراف، وعلماء ووجهاء البلدة بما يليق بسموه وبكل ما هو له اهل. ومن عرف مالسموه في القلوب من المكان والمكانة علم ان كل ما وقع من مظاهر التكريم والاحترام ليس هو الا جزؤ مما يستحقه فقد جاهد سموه جهاده الاكبر في كل هذه السنوات وبرهن باعماله الحربية وحسن ادارته للجيوش التي تحت قيادته على مقدرة تامة وحنكة ودربة كاملة وتجربة جديرة بالتقدير ومعلوم ما لسموه على اهل الحجاز خصوصاً والعرب عموماً من الايادي البيضاء في النهضة المباركة التي قام بها جلالة والده وكان هو العامل القوي في تأسيس بنيانها وتدعيم أركانها وكم خاطر سموه بمهجته في كثير من الوقائع ورمى بروحه في اضيق المآزق واحرج المواقف حتى شهد له بالبسالة والاقدام اكبر اضداده واعترف له بشدة البأس وقوة المراس اعداؤه قبل اصدقائه فحياه الله من شهم همام وبطل ضرغام وحيى شهامته العربية واريحيته الهاشمية

قد آن غمد الحسام

لحضرة الفاضل صاحب الامضاء

اهلا بعيد سعيد	في عالم الاسلام
تلاه عيد مجيد	قد عم كل الانام
فذاك من بعد حرب	وذا بعيد صيام
قد ابرم الصلح فيه	ازل روح انتقام
يا عالم الارض طراً	حيوا بهاء السلام
واستيقظوا بعد نوم	قد آن غمد الحسام
وحسنوا الحال دوماً	نحظوا بحسن الختام

سكرتير المعتمد البريطاني بجدة

حسين روحي

اتصال الخط الحديدى الحجازى

ـ ورجوع اهل المدينة اليها ـ

علمنا من الانباء الرسمية الواردة بتاريخ ٣ شوال انه قد وصل الخط الحديدي الى (القطرانة) وبذلك فقد تم اتصاله من المدينة المنورة الى الشام وقد رجع الى المدينة المنورة على القطار المهاجرون الذين اخرجهم الاتراك منها الى تبوك وعين لمن بقي بالشام منهم قطاران وسيرجع الجميع الى المدينة المنورة ويرافقهم مدير الخط العمومي ورافقتهم السلامة

وعلمنا ايضاً ان اهل المدينة الذين كانوا قد خرجوا من الشام على طريق مصر قد وصلوا الى ثغر ينبع البحر على ظهر احدى البواخر القادمة من السويس :

اخبار خارجية

لطائف

ذو المئة مليون ريال

في نيويورك مو سر معروف اسمه ادورد بيل مكليان تزوج منذ زمان طويل ابنة المستر وولش وهو من اكبر اصحاب المناجم في اميركا وولد لهما منذ عشر سنوات ابن لقب عند ولادته بلقب «الطفل صاحب المئة مليون» وهو المال الذي يرثه من جديه اذ ليس لهما وارث غيره

لم يكد الولد يولد حتى احيط بالحراس من كل جانب خشية ان يخطفه احد أو ان تفاجئه مفاجئ يذهب بحياته وحتى غلفت المركبة التي كان يؤخذ فيها للنزهة بغلاف من الشبك. ولكن صدق من قال

يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها

فقد روت التيمس في عدد اخير ان الطفل ضاق ذرعاً بحراسه فتملص منهم قليلاً وشاء بذوق طعم الحرية ولو بضع دقائق وخرج خارج بيت ابيه في ضواحي واشنطن وبينما كان يجتاز طريقاً هناك صدمه اوتوموبيل فقتله

والمشهور عن أمه انها صاحبة الماسة المعروفة باسم «هوب دياموند» الشهيرة التي كانت شؤوماً ووبالاً على جميع الذين اقتنوها أو لبسوها فان زوجها اشتراها لزوجته بعد زواجهما واهداها اليها في حفلة شائقة اقامها في وشنطن. وقد اقيمت عليه قضية بسببها ولا تزال القضية امام المحاكم. ومما يحكى عن الغلام المنكود الحظ انه لما ولد اهدى اليه ملك البلجيك السابق ليوبولد سريراً مصنوعاً من خشب الورد والذهب وكان الملك حينئذ شريكه جده لامه في تجارته

الغرامة من المانيا

قرر الحلفاء ان يأخذوا من المانيا الآن ألف مليون جنيه وبعد خمس سنوات خمسة آلاف مليون من الجنيهات

نفقات بريطانيا الحربية

بين المسيو تشمبرلين ان نفقات بريطانيا الحربية الصافية حتى ٣١ اذار كانت ١٦٧ مليارا و٥٠٠ مليون فرنك

دين انكلترا للولايات المتحدة

قال المستر شامبرلن مجاوباً الميرالاي بوكلي ان انكلترا مدونة في الوقت الحاضر للولايات المتحدة بـ ٤ مليارات و ٥٠ مليون دولار

اللجنة الاميركية

قدمت يوم (١٢) رمضان الى بيروت بارجة اميركية تقل اللجنة الاميركية المؤلفة من المستر شرشل كن وهو رئيسها والدكتور كرين هنري

والكبتن بل صديق العرب وثمانية اختصاصيين ولبثت في ميناها ساعة ثم سافرت قاصدة يافا ومنها الى القدس حيث تستطلع رأي الاهالي وبعد ان تجوب فلسطين تطوف سوريا

مصير الاستانة

كتب مراسل المانشستر غارديان في لندن الى جريدته تقول ان فكرة جعل اميركا وصية على الاستانة اضمحلت فوقف البحث في جعل المدينة مرفأ حرا وان المرجح اعطاء تلك المدينة لروسيا حسب الاتفاق السابق لاسيما بعد ان ثبت موقف الاميرال كلنشاك وتأكد انتصاره على البلشفيك

رفض وكالة المانيا على مستعمراتها

طلبت المانيا ان تكون هي الوكيلة على مستعمراتها السابقة من قبل جمعية الامم فرفض طلبها

مطالب ايطاليا في افريقيا

اجتمعت في باريس يوم ٢٩ مايس اللجنة التي رأستها اللورد ملنر ونظرت في ما تطلبه ايطاليا في افريقيا

وقد قالت الجرائد الفرنسوية ان حصول ايطاليا على تصليح الحدود في ليبيا أصبح امرا مقررا وان فرنسا ستتنازل لحليفتها عن الجهة التي تسير فيها الطريق من غدامس الى غات وعن منطقة الزاوية الداخلة في جهة الجنوب

وتقول جرائد انكلترا ان بريطانيا تميل الى اعطاء ايطاليا وادي نهر جوبا فقط اما مطالبها المتعلقة بجيبوتي في بلاد الصومال البريطانية فمن الصعب تحقيقها لان فرنسا لا ترضى بان تزول سيادتها على جيبوتي وبريطانيا لا تتنازل عن شبر واحد من الصومال

اسعار الحاجيات في دمشق

الاسعار بالقرش التركي على معدل ٢٥ قرشاً المجيدي الواحد

رطل الارز	٢٥
« البن	٩٥
« السمن الحديدي	١١٢
« السكر الشقف	٦٩
صندوق البترول	١٧٥
جفت القمح	١٧٥

القمح

ان سعر القمح كما ترى في الجدول المثبت فاحش جدا ولا ترى من عامة الشعب في هذه الايام الامتبرما من ذلك وحقهم ان يفعلوا اما سبب ارتفاع سعر القمح فهو عدم ورود شيء منه في الايام الاخيرة بسبب انهماك المزارعين في حوران باعمال الحصاد في هذا الشهر وتشغيل جمالهم في نقل اكداس الحنطة من الحقول الى القرى ولاريب أنه متى تم الحصاد هبطت اسعار القمح كثيرا (المفيد)

اليونان في الاناضول

هنأ الجنرال فرنشه دسبرى الجنرال بوسكفوبولوس اليونانى باحتلال ازمير وجاءت الانباء بان اليونانيين احتلوا بندر وانهم يزحفون الآن نحو بدرون ومكرى حيث يرابط الايطاليون

الحلفاء وروسيا

اعترف الحلفاء بحكومة الاميرال كلتشاك وقرروا ان يتقدوا مع الاميرال وشركائه محالفة

محاصرة كلاجفورت وفيلاس

يحاصر ثمانون الف جندى من اليوغسلاف (كلاجفورت وفيلاس) رغم انذار المؤتمر

مؤتمر سلانيك

تفيد الانباء الواردة من اثينا انه سيكون فى المؤتمر الذى سيعقد فى سلانيك لتنظيم امور البلقان المسيو كامبوز عن فرنسا والمستر موورغنتو عن امريكا

البواخر الالمانية في اميركا

ذكرنا فى عدد سابق ان الاميركيين اصروا على الاحتفاظ بالبواخر الالمانية التى كانت فى مياههم اثناء الحرب وقرأنا اخيراً ان مجلس الاربعة قرر اعطاء هذه البواخر لامريكا

قائد حصن لياج

حوكم فى مجلس عسكرى الضابط البلجيكى الذى كان قائداً لحصن هولون من حصون لياج فى اغسطس سنة ١٩١٤ فسلمه الى الالمان قبلما استوفى جميع وسائل الدفاع فقال الضابط فى دفاعه ان الجيش البلجيكى الماشر ظل يتقهقر عشرة ايام فلما رأى هوان الحصن احيط به من كل جانب سلمه لانه لم يشأ ان ينسف معه رجال حاميته كلهم . وكان الالمان قد امهلوه ليشاور الجنرال ليمان فى امره . فدلت شهادة الشهود على تناقض بين اقوال الرسول الذى ارسله الى الجنرال وبين ما فهمه منه فطلب النائب العمومى الحكم عليه بالاعدام ولكن المجلس العسكرى حكم عليه بالاعتقال خمس سنوات فى قلعة من القلاع وبطرده من الجيش ثم افرج عنه توطئة للاستئناف

مصلحة الجمارك

طلبت الوكالة العربية فى مصر من مصلحة الجمارك المصرية ثلاثة موظفين اكفاء لتنظيم جمرك مسقط عمان

لجان الوفد الدولى

تقول (المقطم) ان بريطانيا وفرنسا عدلتا عن ارسال مندوبيهما الى الشرق الادنى مكتفيتين باللجنة الاميركية التى تنوب عن الدول الثلاث

الجنود المسرحون والعمل

فتح المستر هوج المناقشة فى مسألة الجنود المسرحين فقال ان عدد الجنود الذين لا يجدون عملاً ٨٠٠٠ بينهم المقعدون وذوو العاهات وان العشرين مليوناً من الجنيهات التى انفقت فى دفع رواتب غير ذوى الاعمال من الجنود كان يحسن صرفها فى مساعدة المجالس المحلية لتمكينها من تدبير الاعمال المحلية . وقال المستر كلينز ان القلق بين الجنود المسرحين لم ينشأ من المحرضين والبلشفيين بل من معاملة هؤلاء الجنود بعد كل ما بذلوه

في طرابلس الغرب

امضى الملك امراً عالياً يمنح حق الرعوية (الوطنية) الايطالية لسكان طرابلس الغرب اذا استوفيت بعض الشروط ويعطى الاهالى نصيباً فى ادارة شؤون البلاد

أى مجلس محلى ينتخب اعضاؤه ويكون عبارة عن هيئة يحق لها المناقشة وتساعد الحاكم كمصلحة للحكومة . أما مجلس الحكومة الذى يرئسه الحاكم ويتألف من موظفى الحكومة واعضاء مختارين من المجلس الاول ليقدم مشورته فى ما يختص باختيار الموظفين الذين يعينهم الحاكم ويساعد هؤلاء الموظفين مجالس ينتخبها الطرابلسيون والبلديات وتمثل الاهالى الوطنيين وينص الامر العالى ايضاً على توزيع الضرائب توزيعاً عادلاً وعلى التعليم الابتدائى والثانوى وسيوضع قرار كهذا لاجل برقة (بنغازى) قريباً

الجيش الامريكي في اوربا

احيلت اللائحة التى قدمتها وزارة الحرب الاميركية بشأن الجيش الاميركى الى لجنة خاصة فى مجلس النواب . تتناول هذه اللائحة موجودات الجيش ولوازمه حتى شهر ايلول القادم ويؤخذ من التصريحات التى اوردها الماجور مكرى الى اللجنة ان عدد الجيش سيكون فى شهر تموز ٦٠٠ الف وفى شهر آب ٤٠٠ وفى شهر ايلول ٢٠٠ الف

السجاد والكلاب

يصنع السجاد فى منشوريا من صوف الكلاب وجلودها وتوجد الوف المزارع فيها اوفى منغوليا وعدد الكلاب فى المزرعة الواحدة من عشرين فمافوق الى الالف وكثيرا مايستخدم الفلاحون هذه الكلاب فى البيع والشراء بدلا من النقود ومن العادات المتبعة عندهم ان يهدى الاباء فتياتهم فى الاعراس اجمل الكلاب واحسنها وهى ذات صوف مختلفة الالوان ولذلك نجد السجاد الذى يصنع منها غريبا عجيبا وقد اصدرت منشوريا سنة ١٩١٦ اكثر من ثمانمائة الف جلد من جلود هذه الكلاب

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

الفرنسويون فى المجر

فينا – فى ١٦ رمضان

روت جريدة «نيوفراى بريس» انه عند انتهاء مدة الانذار المرسل الى الحكومة المجرية لردعها عن الاعتداء على التشيك الصقالبة باشر الحلفاء الحركات الحربية ضد المجريين وقد وصلت جيوش فرنسوية الى برسبورج روتر

البولشفيك ورومانيا

بوخارست – فى ١٦ رمضان

بينما المجريون يهاجمون التشيك الصقالبة هجم البولشفيك الروسيون على الرومانيين المرابطين على نهر دنيستر . فسحقت فصيلة بولشفيكية تمكنت من عبور النهر وتركت ٢٠٠ جثة من رجالها فى ساحة القتال ماعدا مئات الجرحى والاسرى روتر

القلاقل فى زوريخ

زوريخ – فى ١٨ رمضان

حدثت قلاقل يوم الاربعاء على أثر القاء القبض على احد الاشتراكيين ودخل الجمهور السجن عنوة فأطلق عليهم الحراس النار فاجابهم الجمهور بالمثل وقتل شخص وجرح ١٨ هافاس

اليابان وكولتشاك

باريس – فى ١٤ رمضان

كذبت اليابان بتاتاً جميع الاشاعات المثيرة الى ان اليابان اعترف بحكومة كولتشاك على حدة روتر

فى الجيش الاحمر

استوكهولم – فى ١٢ رمضان

اخذ القائد العام البولشفيكى والزعيم تروتزكى يتخذان الاجراآت الشديدة الصارمة لمنع الجنود من الفرار من الجيش الاحمر جماعات روتر

فتح ميناء زبروج

اوستند – فى ١٤ رمضان

احتفل باعادة فتح ميناء زبروج رسمياً روتر

الاعتصاب فى ايطاليا

رومة – فى ١٦ رمضان

افضى القلق الصناعى الى مظاهرات فى جنوى وقد القى القبض على مئات من الاشخاص . واقفلت العربات الكهربائية عن السير

رومة – فى ١٦ رمضان

الاعتصاب متوال فى جنوى . وقد تجددت القلاقل . الا انه دمرت بعض الحوانيت فى سبزيا احتجاجا على غلاء المواد . على ان سبزيا هادئة اليوم واعتصب اليوم معظم العمال فى تورينو اكراماً لذكرى مشهد روزا لوكسمبورج

وانتهى بمظاهر اليوم الاعتصاب المدبر فى ميلانو للاحتجاج على المنهج الذى تنهجه السلطات فى جنوى وسبزيا روتر

فرنسا ومملكة السلاف

بلغراد – فى ١٣ رمضان

اعترفت فرنسا بمملكة السربيين والكرواتيين والسلافيين روتر

وفد اكرانى

لوندرة – فى ١٣ رمضان

وصل لوندرا وفد اوكرانى وسيذهب وفد مثله الى واشنطن . وقد عرض احواله على الحكومة الانكليزية وابدى ارتياحه الى العطف الذى قوبل به فى وزارة الخارجية وابلغ اعضاؤه شركة روتر ان غايتهم الجلى هو التوفيق بين عمل الحلفاء وعمل الاوكرانيين عسكرياً ضد البولشفيكية وانهم يرغبون سعياً الى تحقيق هذه الامنية فى ان يعترف رسمياً بالجمهورية الاكرانية

وصرحوا بان الاميرال كولتشاك طلب اخيراً من الجنرال بتلورا مضافرتهم ضد البولشفيك روتر

اليابانيون فى شنغاى

لوندرة – فى ١٣ رمضان

افضى الحنق على اليابانيين الى وقوع قلاقل شديدة فى شنغاى حيث هوجم رجال البوليس من الاجانب بالطوب فحمل رجال البوليس الاجنبى بالعصى وطهروا الشوارع وقد قتل وجرح بضعة اشخاص واستدعى المتطوعون للمساعدة على حفظ النظام روتر

اميركا وعصبة الامم

واشنطون – فى ١٣ رمضان

قدم المستر (نكس) من الحزب الجمهورى فى مجلس الشيوخ قراراً صرح فيه بانه يستحيل على مجلس الشيوخ ان يوافق على شروط عصبة الامم كما وضعت وطلب فصل العهد الخاص بالعصبة عن المعاهدة قبل ان تقدم لموافقة مجلس الشيوخ عليها واقترح ان يسمح مؤتمر الصلح لاية أمة بان تحفظ لنفسها حق المناقشة من جديد فى مسألة عصبة الامم . وقد حول هذا القرار الى لجنة الامور الخارجية روتر

نيويورك – فى ١٣ رمضان

علقت الصحف بكلام طويل على قرار المستر (نكس) لفصل العهد الخاص بعصبة الامم عن معاهدة الصلح . فانكرت جريدتا ورلد ونيويورك تيمس القرار وقالتا ان مؤتمر الصلح سيتأثر اكثر بالعمل الذى قامت به نقابة العمال الاميركيين وهو تعضيد المعاهدة والعهد كفوز نالته الحرية والعدالة

وقالت جريدة ديمقراتى ان الفرق بين المستر نكس وقرار العمال هو الفرق بين السياسة الخرقاء والوطنية الاميركية . أما جريدتا هيرالد وتين وهما من المعارضين للعصبة فتؤيدان القرار روتر

الاعتصاب فى اميركا

نيويورك – فى ١٣ رمضان

اعلن موظفو اتحاد التلغراف ان عمال التلغراف فى اميركا كلها ومنهم عمال التلغراف البحرى دعوا الى الاعتصاب اليوم ويقال ان الغرض من هذا الاعتصاب هو توجيه نظر الرئيس ولسن بالقوة بتعطيل تلغرافاته اليومية روتر